

وفي المرحلة الرابعة يستطيع أن يعبر بجمل مكونة من كلمتين فأكثر فيما بين الشهرين الثامن عشر والعشرين • ثم تستمر عملية الاكتساب والنمو في التزايد والثراء والخصوبة (٢١) •

ومع تداخل الفترات الرمزية التي يستطيع الطفل في أثنائها اكتساب اللغة ، ومع تعدد الدراسات حول هذا الموضوع فإنها تشير في جملتها الى أن الطفل في عامه الأول يستعمل في تعبيره كلمة في معنى الجملة ، وفي سن العامين يستعمل كلمتين معا ، وفي عامه الثالث يستطيع أن يعبر عن أفكاره في جمل قصيرة بسيطة ، وقد تتكون من ثلاث كلمات وفي عامه الرابع والخامس تطول الجمل ويزداد عدد الكلمات ، وكل هذا وفق فكره ونموه ودرجة ذكائه ، والبيئة التي يعيش فيها ومستواه الاجتماعي (٢٢) •

مستويات اكتساب اللغة :

ولعلنا من خلال ما تقدم نرى أن مستويات اللغة المكتسبة تبدأ بالأصوات ثم تتحول الى كلمات ذات معنى ، ثم تصير جملا تحمل دلالات ، وكل تلك المستويات تكتسب وتتمو بشكل متآزر •

وإذا كانت الدراسات الحديثة وثقت الى حد كبير في معرفة الحصيلة اللفظية التي يكتسبها الطفل في سنواته المبكرة فإنها لا تزال عاجزة عن توضيح المستوى الدلالي الذي تنطوي عليه تلك الحصيلة المكتسبة ، فلا يزال الارتقاء الدلالي الجانب الأكثر عرضا من جوانب

(٢١) انظر : د • محمد حسن عبد العزيز : مدخل الى اللغة ٥١-٥٧ •

د • موفق الحمداني : اللغة وعلم النفس ١٤٠ - ١٦٨ •

د • جمعة سيد يوسف : سببولوجية اللغة والمرض العقلي ١١٢-١١٥ •

(٢٢) انظر : د • مصطفى فهمي : أمراض الكلام ٢٧ •